

## الرئاسة السودانية: النتائج الأولية تظهر تقدم البشير بفارق كبير

الخرطوم - كونا: أظهرت النتائج الأولية لانتخابات الرئاسة السودانية أمس تقدم الرئيس عمر البشير بفارق كبير على منافسيه في ظل تواصل عمليات فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لليوم الثاني على التوالي. وأوضحت النتائج الأولية التي أوردتها وكالة الأنباء السودانية أن البشير يتقدم بفارق كبير على منافسيه البالغ عددهم 15 مرشحاً في جميع المراكز الانتخابية التي تم الإعلان عن النتائج فيها. كما أظهرت تفوق حزب الرئيس السوداني (المؤتمر الوطني) الحاكم على منافسيه من الأحزاب الأخرى المشاركة في الانتخابات البرلمانية، وهي 44 حزبا بجانب أعداد أخرى من المرشحين المستقلين.

## البابا فرنسيس يدعو إلى التحرك لمواجهة مأساة المهاجرين

روما - أ.ف.ب: حض البابا فرنسيس أمس المجتمع الدولي على التحرك لتجنب المآسي التي تواجه المهاجرين خلال محاولاتهم الانتقال من القارة السمراء إلى أوروبا، ما يؤدي إلى غرق الكثير منهم. وقال البابا «أود أن أعرب عن امتناني لإيطاليا التي استقبلت عددا كبيرا من المهاجرين يطلبون اللجوء معرضين حياتهم للخطر».

وجاء نداؤه بعد اسبوع من غرق نحو 400 شخص في المتوسط. وأفاد خفر السواحل الإيطاليون أن أكثر من 11 ألف مهاجر غير شرعي وصلوا في الأيام الستة الأخيرة وأن مئات آخرين يستمرون في الوصول إلى السواحل الإيطالية.

وأضاف البابا «من المؤكد أن حجم هذه الظاهرة يتطلب تدخلا أكبر. يجب ألا نكف عن محاولتنا إيجاد رد أكثر شمولاً على الصعدين الأوروبي والدولي». وأدى البابا بهذه التصريحات خلال اللقاء الرسمي الأول الذي جمعه بالرئيس الإيطالي الجديد سيرجيو ماتاريللا الذي جدد مطالبته روما شركاءها الأوروبيين بدعم أكبر لمواجهة هذه الأزمة الإنسانية، مؤكدا «أننا نؤكد على خسارة إنسانيتنا».

ومساء غرق المهاجرين في المتوسط أسفرت الخميس عن 41 مفقودا فضلا عن إلقاء 12 شخصا في مياه البحر اثر مشادة بين مسلمين ومسيحيين كانوا على متن زورق سعيا إلى بلوغ أوروبا.

وقضى أكثر من 900 مهاجر منذ بداية العام فيما كانوا يحاولون العبور من ليبيا إلى إيطاليا. وأمس الأول، وقعت أربع دول في الإتحاد الأوروبي هي إيطاليا والمانيا وفرنسا وسلوفاكيا بيانا طالبت فيه بحل «مشترك وقوي»، لهذه الأزمة على المستوى الأوروبي.

## فرنسا: العملية السياسية في ليبيا أحرزت تقدما ولكنها لم تنجح بعد

عواصم - وكالات: أكد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال دعم بلاده لجهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا برناندينو ليون من أجل تحقيق المصالحة بين مختلف الأطراف الليبية وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

معتبرا أن العملية السياسية هناك قد أحرزت تقدما ولكنها لم تنجح بعد.

وردا على سؤال لوكالة أنباء الشرق الأوسط عما إذا كانت فرنسا تشارك السيد ليون تفاؤله الذي إيداه في مطلع الأسبوع الجاري بالرغم من استمرار العنف والفوضى في ليبيا، قال نادال، خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي الذي عقد الجمعة: «لن أتحدث بالتفاؤل أو بالتشاؤم، فدور الدبلوماسية هو الوضوح وحشد كل الجهود حيث إن ليبيا تحتاج إلى المصالحة واستعادة كامل سيادتها على أراضيها لوضع حد لأعمال العنف والتشدد الجماعات الإرهابية المسلحة».

وتشدد الدبلوماسي الفرنسي على الحاجة الملحة لإنجاح العملية السياسية الجارية (بين أطراف النزاع) حتى تعمل المؤسسات الليبية مجددا بشكل طبيعي ولا تستخدم الأراضي الليبية كقاعدة خلفية للجماعات الإرهابية التي تتسبب في ضرر ليس فقط في ليبيا ولكن في كل المنطقة بما في ذلك الساحل.

ولفت في آخر الوضع في ليبيا له أيضا تأثير على حركة الهجرة غير الشرعية التي «تري اليوم عواقبها المأساوية في إيطاليا واليونان».

## عباس: الحكومة الإسرائيلية ستحوّل أموال الضرائب الفلسطينية كاملة

رام الله - أ.ش.أ: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إن الحكومة الإسرائيلية ستقوم بتحويل أموال الضرائب الفلسطينية كاملة، على أن يتم تشكيل لجنة مشتركة لبحث ملف المستحقات المالية على الجانبين.

جاء ذلك في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية، الذي عقد في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أمس، وأضاف عباس: في السابق قررت الحكومة الإسرائيلية إرسال أموال الضرائب الفلسطينية مع خصم ثلث المبلغ، فرفضنا ذلك وقمنا بإعادة الأموال رغم ظروفا الصعبة، لكن الآن حصل اتفاق، وهو أن ترسل هذه الأموال كاملة، وأن تكون هناك لجنة ثنائية فلسطينية - إسرائيلية لتناقش كافة المستحقات المالية سواء علينا أو عليهم.

وتابع الرئيس عباس قائلا، نحن لنا ديون عند الجانب الإسرائيلي، وهم يزعمون أن ديونا علينا، لذلك سنقوم بطرح هذه المسائل على اللجنة، وما يتم الاتفاق عليه نحن مستعدون أن نقبل به.

وأشار عباس، إلى أن الحكومة الفلسطينية ستكون لديها القدرة على صرف الرواتب كاملة - إن شاء الله - في آخر الشهر، عندما تصل الأموال المحجوزة من قبل إسرائيل.

وتطرق إلى قضية مخيم اليرموك، قائلا: ستناقش اللجنة التنفيذية قضية مخيم اليرموك وما يتعرض له من اعتداءات وحشية، أدت إلى نزوح الكثير من سكانه اللاجئيين، مضيفا: بالأمس أصدرنا قرارا بخصم يوم عمل من القطاع العام لصالح أهلنا في مخيم اليرموك، بالإضافة إلى التبرعات الجزئية التي جمعت خلال الفترة الماضية، بدأنا بإرسالها إلى مخيم اليرموك. وتابع عباس: كذلك سنتطرق إلى القمة العربية التي عقدت مؤخرا في شرم الشيخ، وأهم ما حصل فيها، وهو تأييد الدول العربية لعاصمة الحزم. وأضاف: هناك لجنة مهمة شكلت من قبل الإشقء العرب، وهي اللجنة السادسة العربية التي انبثقت عن وزراء الخارجية العرب لمناقشة القرار الذي سيقيم مجلس الأمن الدولي. وتابع عباس: في شهر ديسمبر الماضي كنا قد قدمنا قرارا لمجلس الأمن وفشل مجلس الأمن في تنفيذ هذا القرار، ولأن هناك ست دول عربية تريد أن تناقش مشروع القرار، ونحن ليس لدينا أي مانع في نقاشه، ليكون مشروع القرار الذي سيقدّم إلى مجلس الأمن موضع إجماع عربي.

# أكد أن القوات المسلحة الإيرانية لا تشكل تهديدا لأحد في المنطقة روحاني في تصريحات استفزازية: رايتنا مرفوعة من الخليج «الفارسي» إلى خليج عدن



جانب من العرض العسكري في اليوم السنوي للجيش الإيراني أمس

(أ.ب)

سيستيمز وياهو ميكانيك وتوراج فريدي في هيوستن إضافة إلى شخص يدعى خسرو افغاني في لوس انجليس.

وأضافت الوزارة ان هؤلاء يشكلون شبكة إيرانية نشطة في الولايات المتحدة لتزويد إيران بمنتجات متطورة.

كما تضم اللائحة شخصا يدعى ارثر شيو وشركة هوسودا المحدودة في تايوان بالإضافة إلى مارتن صديقي وشركة غولساد التجارية في اسطنبول وشركة فاراتيل التي يملكها ميكانيك وافغاني في إيران.

ويواجه هؤلاء احكاما بالسجن تصل إلى 20 عاما فيما تواجه الشركات غرامات تتجاوز المليون دولار في حال ادانتها.

من الكونغرس الأميركي لفرض المزيد من العقوبات على روسيا معللا بان السبب الرئيسي وراء نجاح نظام العقوبات هو دعم المجتمع الدولي لنا ولها».

تجر الإشارة الى ان عقد بيع تلك الصواريخ ابرم في عام 2007 بقيمة 800 مليون. وفي تطور متصل كشفت وزارة العدل الأمريكية عن ان اربع شركات وخمسة اشخاص في اريضة دول يواجون ادانات تتعلق بتزويد إيران بمنتجات الكترونية وغيرها من المنتجات المحظورة.

كما ادرجت وزارة الخزينة اسماء الافراد المعنيين وجميعهم من غير الأميركيين على لائحة الحظر.

وتتضمن لائحة المتهمين كل من شركة سمارت باور

حظر تسليم صواريخ (اس-300) المتقدمة إلى إيران. وأعرب أوباما خلال مؤتمر صحافي مع رئيس وزراء الإيصالى ماتيو رينتسي بالبيت الأبيض عن اعتقاده بان ثقل العقوبات المفروضة على الاقتصاد الروسي دفعت موسكو إلى قرار تسليم الصواريخ بعد ان كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد وافقه عام 2009 حين كان رئيسا للوزراء.

واعتبر ان القرار قد يعود ايضا إلى «تدهور العلاقة ما بين الولايات المتحدة وروسيا» مضيفا «انتي في الواقع متفاجئ ان وقف التبادل استمر كل هذه الفترة خصوصا انه لم تفرض أي عقوبات لبيع تلك الأسلحة الدفاعية».

ورفض أوباما مطالبات مشابهة، لصواريخ اس-300 الروسية التي تعادل صواريخ باتريوت الأميركية القادرة على اسقاط طائرات وصواريخ. وعلن الكرملين في بيان ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع الاثنين مرسوما يلغى حظر تسليم إيران صواريخ اس-300 الذي كان الرئيس فلاديمير بوتين قد مدقيدف اصدره في 2010. وكان مدقيدف منع تسليم هذه الصواريخ إلى إيران بموجب عقد انتقده الغربيون واسرائيل، طبقا لقرار للأمم المتحدة يفرض على إيران عقوبات بسبب برنامجها النووي المخير للجدل.

من جانبه، قال الرئيس الأميركي باراك أوباما انه «ليس متفاجئا» من قرار روسيا رفع

مشابهة، لصواريخ اس-300 الروسية التي تعادل صواريخ باتريوت الأميركية القادرة على اسقاط طائرات وصواريخ.

وعلن الكرملين في بيان ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقع الاثنين مرسوما يلغى حظر تسليم إيران صواريخ اس-300 الذي كان الرئيس فلاديمير بوتين قد مدقيدف اصدره في 2010. وكان مدقيدف منع تسليم هذه الصواريخ إلى إيران بموجب عقد انتقده الغربيون واسرائيل، طبقا لقرار للأمم المتحدة يفرض على إيران عقوبات بسبب برنامجها النووي المخير للجدل.

من جانبه، قال الرئيس الأميركي باراك أوباما انه «ليس متفاجئا» من قرار روسيا رفع

أوباما «ليس متفاجئا» من قرار روسيا بيع صواريخ (أس-300)



إيران

وألعل قائد البحرية الإيرانية الاميرال حبيب الله سياري انه لا حاجة لتوجه البوارج الإيرانية التي ابحت إلى خليج عدن، إلى الموانئ اليمنية، وفق ما نقلت وكالة فارس للانباء. وقال سياري «ليس هناك اي حاجة إلى ان ترسو قوتنا البحرية في اليمن، لكننا سنحافظ على حضور قوي في خليج عدن. نامل في ضمان الامن في خليج عدن بمساعدة كل البلدان».

وخلال العرض العسكري امس، عرضت إيران منظومة مضادة للصواريخ باور-373 صنعت محليا ومطابقة لصواريخ اس-300 الروسية. وتقول طهران ان نظام باور-373 يمتلك «قدرات

## كيف تكشف للمرة الأولى الوحدات الروسية المنتشرة في الشرق الانفصالي إسقاط عدد من تماثيل لينين في شرق أوكرانيا



رئيس الحزب الشيوعي المحلي يوزغ الزهور خلال إزاحة الستار عن تمثال لينين في بلدة نوفوزوفسك امس الاول

(أ.ق.ب)

الانفصاليين المواليين لموسكو القوات الأوكرانية في الشرق المتمرد.

وقال فيكتور موجدكو في مقابلة نشرت على موقع وزارة الدفاع ان «القوات النظامية للجيش الروسي لاتزال موجودة في أوكرانيا» رغم توقيع اتفاقات مينسك-2 في فبراير والتي تلحظ

«اعادة كتابة التاريخ» بعد ان صوت برلمان أوكرانيا على قرار يحظر الرموز الشيوعية بهدف القطيعة مع ماضي البلاد السوفييتي. في سياق متصل، كشف رئيس اركان الجيش الأوكراني امس للمرة الأولى الوحدات الروسية التي تقاثل، على قوله، إلى جانب

لأغراض تعليمية او علمية او في المقابر. ووصفت روسيا الحظر بأنه «اسلوب توتاليتاري». وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان «كيفية استخدمت حقا أساليب توتاليتارية عبر شن هجوم على حرية التعبير والراي والضمير».

كما اتهمت أوكرانيا ب

لقاء بين بوتين وهولاند

في 24 أبريل في أرمينيا



عواصم - وكالات: أسقط مجهولون عددا من تماثيل لينين في شرق أوكرانيا الناطق بالروسية ويظهر في تسجيل فيديو وضع على موقع الموالين لكيفي في «يوتيوب» ملثمون يقومون بإسقاط تماثيل لن زعيم الثورة البلشفية بالطريقة نفسها ليل امس الأول في خاركيف أكبر مدينة صناعية. وهم بريطون كيبلا في قسمة التمثال ثم يسقطون التمثال بسحبه.

وقبل اسبوع عرض فيديو مماثل لإسقاط ثلاثة تماثيل في خاركيف ايضا.

واسقط تماثلان آخران للينين امس الاول في مناطق تسيطر عليها القوات الأوكرانية احدهما في كراماتورسك في منطقة دونيتسك والثاني في ستانيسكا لوفانيسكا المجاورة للوغانسك.

وكان البرلمان الأوكراني اقر في التاسع من ابريل قانونا يحظر اي «دعاية للانظمة الشيوعية والنازية» بعد اشهر من الأزمة مع روسيا التي اعادت ابراز الإرث المعقد من الحرب العالمية الثانية والاتحاد السوفييتي والقيمين في أوكرانيا. ويدين النص «الأنظمة الشيوعية والنازية» في أوكرانيا، ويحظر «اي اثار عنسكي». لطابعها الإجرامي» وكذلك أي «انتاج و«نشر» واستخدام عام» لرموزها الا